

## دفع وهم الترادف في القرآن الكريم

### REPEL THE ILLUSION OF SYNONYMY IN THE QUR'AN ALKARIM

هيفاء آلبيير<sup>1</sup>

#### ABSTRACT:

*This study aimed to reveal the meaning of synonymy in language and terminology, and to explain the evidence of those who prohibit it and those who say it exists in the language and in the Holy Qur'an. The issue of synonymy in the Holy Qur'an remains an issue over which there is disagreement among linguists and commentators. Some of them said it and some of them prevented its occurrence. The study concluded that synonymy, even if it exists, is very rare and is only to bring the meaning closer together due to the strength, eloquence and eloquence of the Holy Qur'an, which makes every word even and every letter in its optimal place, such that there is no room for changing or substituting one letter in place of another.*

**Keywords:** *The Holy Qur'an, synonyms, prohibitors, affirmers, the Arabic language, weighting.*

**\*الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معنى الترادف في اللغة وفي الاصطلاح وبيان أدلة المانعين والقائلين بوجوده في اللغة وفي القرآن الكريم، وتبقى مسألة الترادف في القرآن الكريم مسألة مختلفاً فيها بين اللغويين والمفسرين، فمنهم من قال بها ومنهم من منع وقوعها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الترادف وإن كان موجوداً فهو نادر جداً وما هو إلا لتقريب المعنى

---

<sup>1</sup> طالبة في مرحلة الماجستير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة ماردين آرتقلو، جمهورية تركيا.

وذلك لقوة وبلاغة وفصاحة القرآن الكريم، حيث يجعل استواء كل كلمة، بل كل حرف في مكانه الأمثل، بما لا مجال لتغيير أو إبدال حرف مكان الآخر.

**الكلمات المفتاحية:** القرآن الكريم، الترادف، المانعين، المشبتين، اللغة العربية، الترجيح.

**المقدمة:** الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين، يهدي به إلى الدين القويم والصراط المستقيم، وأعجز به جميع مخلوقاته، ويبيّن به صدق رسوله صلى الله عليه وسلم، فهو في الصدور محفوظ، وفي الصحف مسطور، {قُل لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا} [الإسراء: 88]. والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بأفضل المعجزات والآيات، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان من حملة القرآن والداعين إليه إلى يوم الدين.

أما بعد: فقد شاء الله عز وجل أن يميز الكتاب الخاتم الذي أنزل على قلب النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم بخصائص يتفرد بها دون غيره من الكتب السماوية، ومن تلكم الخصائص أنه منقوش بقلم الله، ومختار كلامه، وفيه التحدي والاعجاز على الإتيان بمثله أو من مثله.

والقول بوقوع الترادف في ألفاظ القرآن الكريم أو في متون اللغة وهم وقع فيه بعض القدماء والمعاصرين، عجز عن رؤية الفوارق الدقيقة بين الألفاظ

المتناظرة، وهروب من البحث والتنقيب عن أعماق الدلالة للألفاظ التي تتقارب معانيها. ولما كان الترادف يعني الاتحاد في المفهوم أو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، فإن ألفاظ القرآن الكريم بعيدة عن هذا المعنى، فكل لفظة في القرآن الكريم تنفرد بمعنى عن غيرها من الألفاظ المتقاربة أو المتشابهة أو المتناظرة.

وفي هذا البحث سنتطرق إلى معنى الترادف لغة واصطلاحاً، وبيان آراء المانعين والقائلين بالترادف في اللغة مع ذكر أدلتهم، وآراء الفريقين بالترادف في القرآن الكريم وأدلتهم.

**أهمية البحث:** الكثير من طلبة العلم خاصة والناس عامة يستشكل عليهم أمر الترادف فيظنون أن هناك ترادف في القرآن الكريم، ولذلك كان لابد لنا أن نبين هذا الأمر لدفع وهم الترادف في القرآن الكريم، وكذلك يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالإعجاز البياني للقرآن الكريم. والكثير من الأسباب التي جعلتني أختار هذا البحث.

**الدراسات السابقة:** دراسة بعنوان: الترادف في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق) لصاحبها محمد نور الدين المنجد، وقد تناول فيه الترادف في جهود السابقين، وكذلك الترادف في علمي أصول الفقه والمنطق، وفي علوم القرآن الكريم وكشف الألفاظ الموهمة بالترادف فيه.

دراسة بعنوان: أسرار الترادف في القرآن الكريم لصاحبها علي اليمني دردير، وقد تناول فيه أسرار الترادف وإعجاز الفاصلة وإعجاز المفردة القرآنية، وأسرار الهيئة والبناء، وأسرار الإعراب.

دراسة بعنوان: الترادف في اللغة العربية لصاحبها الدكتور وليد عبد المجيد إبراهيم، تناول فيها معاني المفردات المتشابهة من حيث المعنى والمختلفة من حيث الرسم. وإن يشترك بحثي معهم في كثير من الجوانب إلا أن بحثي يتميز بمزيد من التفاصيل والأهمية وأكثر وضوحاً وسلاسة بحيث يسهل على طالب العلم استيعابه دون الخوض في التفاصيل.

**منهج البحث:** اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء أدلتهم، وكذلك اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف آرائهم، وتحليلها، ومناقشتها وتوضيحها.

**مشكلة البحث وأسئلته:** يلتبس على طالب العلم موضوع الترادف في القرآن الكريم فيوهم عليه هذا الأمر فيظن أن الترادف موجود بالقرآن الكريم ولهذا على طالب العلم دراستها ومعرفتها معرفة دقيقة، وعليه طرح تساؤلات حول هذا الموضوع والبحث في أمره، ومن هذه التساؤلات هي:

١- هل حقاً الترادف موجود بالقرآن الكريم؟

٢- وإن كان موجوداً فمن هم أصحاب المذهب القائلون به؟

٣- ما حجة القائلين على وجود الترادف؟ وما أدلة القائلين بعدم وجود الترادف؟ وما الرد على أدلة القائلين بوجوده؟

**خطة البحث:** قسمت بحثي بعد هذه المقدمة إلى خمسة مباحث وهي:

**المبحث الأول:** التعريف بالترادف لغة واصطلاحاً وفيه مطلبين.

**المطلب الأول:** التعريف بالترادف لغة.

**المطلب الثاني:** التعريف بالترادف اصطلاحاً.

**المبحث الثاني:** الترادف عند علماء اللغة بين المثبتين والمانعين وفيه مطلبين.

**المطلب الأول:** الترادف عند المثبتين.

**المطلب الثاني:** الترادف عند المانعين.

**المبحث الثالث:** الترادف عند المثبتين لوقوعه في القرآن الكريم وفيه مطلبين.

**المطلب الأول:** العلماء القائلون بوقوع الترادف في القرآن الكريم.

**المطلب الثاني:** أدلتهم.

**المبحث الرابع:** الترادف عند المانعين لوقوعه في القرآن الكريم وفيه مطلبين.

**المطلب الأول:** العلماء القائلون بعدم وقوع الترادف في القرآن الكريم.

**المطلب الثاني:** أدلتهم.

المبحث الخامس: دراسة ومناقشة وترجيح بين المثبتين والمانعين.

الخاتمة: وفيها اهم النتائج.

## المبحث الأول: التعريف بالترادف لغة واصطلاحاً:

المطلب الأول: التعريف بالترادف لغة:

الترادف لغة: قال ابن فارس رحمه الله: «رَدَفَ الرَّاءُ وَالذَّالُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، يَدُلُّ عَلَى اتِّبَاعِ الشَّيْءِ. فَالْتَرَادُفُ: التَّابِعُ. وَالرَّدِيفُ: الَّذِي يُرَادِفُكَ. وَسُمِّيَتِ الْعَجِيزَةُ رَدْفًا مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَي تَبَعَ الْأَوَّلَ مَا كَانَ أَعْظَمَ مِنْهُ. وَالرَّدَافُ: مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّدْفِ»<sup>2</sup>. جاء في لسان العرب<sup>3</sup>: "الردف: ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف، والجمع رُدافي كما في قوله تعالى: {تَتَّبِعَهَا الرَّادِفَةُ} [النازعات: 7]."

وفي قوله تعالى: {أَنِّي مُمَدِّدُكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ} [الأنفال: 9]. اي متتابعين، يردف بعضهم بعضاً.

<sup>2</sup> أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت 395هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد

السلام محمد هارون (سوريا: دار الفكر، 1399هـ/1979م)، 2/503

<sup>3</sup> محمد بن مكرم، ابن منظور (ت 711هـ)، لسان العرب، تحقيق: اليازجي، وجماعة من

اللغويين (لبنان: دار صادر، 1414هـ)، 9/115.

وترادف الشيء: تبع بعضه بعضاً، والترادف: هو التابع، قال الزجاج: ردفت الرجل إذا ركبت خلفه، وأردفته أي أركبته خلفي<sup>٤</sup>.

نستطيع القول بأن كل شيء تبع شيئاً فهو ردفة، وإذا تتابع الشيء خلف شيء فهو المترادف.

ومن أجل ذلك يكون الليل والنهار ردفان، فكل واحد منهما يردف الآخر، ومن هنا جاء المترادف في الشعر: وهو عندما يجتمع في آخر كل قافية ساكنان وغالباً يكون في أواخر الأبيات ساكناً واحداً وعندما يجتمع في القافية ساكنان مترادفان يكون أحد الساكنين ردف الآخر ولاحقاً به<sup>٥</sup>.

### المطلب الثاني: التعريف بالترادف اصطلاحاً:

---

<sup>٤</sup> المصدر السابق.

<sup>٥</sup> محمد مرتضى الحسيني، الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٨٥-١٤٢٢هـ / ١٩٦٥-٢٠٠١م)، ٣٣٣/٢٣.

<sup>٥</sup> ابن منظور، لسان العرب، ٩/ ١١٥.

الترادف اصطلاحاً: المترادف: "ما كان معناه واحداً وأسماءه كثيرة، وهو ضد المشترك، أخذاً من الترادف، الذي هو ركوب أحد خلف آخر؛ كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه، كالليث والأسد".<sup>7</sup>

وعرفه الجرجاني بانه: "عبارة عن الاتحاد في المفهوم".<sup>8</sup>

وعرفه أيضاً بقوله: المرادف: "ما كان مسماه واحداً، وأسمائه كثيرة وهو خلاف المشترك".<sup>9</sup>

قال الإمام فخر الدين الرازي: "هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد".<sup>10</sup>

وقيل: هو ما اتحد معناه واختلف لفظه. مثل (السيف، الباتر، والمهند وغيرها كلها الفاظ تدل على مسمى واحد.

---

<sup>7</sup> علي بن محمد بن علي الزين الشريف، الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، ص ١٩٩

<sup>8</sup> الجرجاني، التعريفات، ص ٥٦

<sup>9</sup> المصدر السابق، ص ٢٠٨.

<sup>10</sup> عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة، تحقيق: فؤاد علي منصور (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، ١/٣١٦.



وَعَرَفَ الْأَصْفَهَانِي التَّرَادِفَ بِأَنَّهُ: "تَوَارَدَ الْأَلْفَاظُ الْمَفْرَدَةُ وَتَتَابَعَهَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَباعتبار واحد"<sup>11</sup>.

وَالْمَقْصُودُ هُنَا بوحدة الاعتبار ليخرج المتباينان، كالسيف والصارم، فانهما دلًا على شيءٍ واحدٍ، لكن باعتبارين: أحدهما على الذات والآخر على الصفة"<sup>12</sup>.  
وبحسب سيبويه يكون الترادف "هو تعدد الالفاظ لمعنى واحد، أو اختلاف اللفظين والمعنى واحد"<sup>13</sup>.

وقال أبو حامد الغزالي: "الترادف يعني: الألفاظ المختلفة في الصيغة المتواردة على مسمى واحد كالخمر والعقار، والليث والاسد، والسهام والنشّاب، بالجملة كل اسمين عبّرت بهما عن معنى واحدا فهما مرادفان"<sup>14</sup>.

---

<sup>11</sup> محمود بن عبد الرحمن بن احمد، الأصفهاني ابو القاسم (ت ٧٤٩هـ)، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، تحقيق: محمد مظهر بقا (السعودية: دار المدني، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، ١/ ١٧٦.

<sup>12</sup> السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، ١/ ٣١٦.

<sup>13</sup> أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (مصر: مطبعة الخانجي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ١/ ٢٤.

<sup>14</sup> أبو حامد محمد بن احمد، الغزالي (ت: ٥٠٥هـ)، المستصفى، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)، ١/ ٢٦.

ومن خلال هذه التعاريف المتعددة للترادف بمعناه الاصطلاحي نستطيع أن نقول بأن العلماء والكاتبين اللغويين قديمًا وحديثًا لم يتفقوا حول هذه الظاهرة اللغوية وحسب، بل كان اختلافهم واسعًا وعريضًا حولها.

وبالدراسة والتمعن يلاحظ أن أول إشارة إلى هذه الظاهرة اللغوية كانت عند سيوييه (ت: 180هـ) في كتابه "الكتاب" حيث قال: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق لفظين واختلاف المعنيين..."

فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب، واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو: ذهب وانطلق<sup>15</sup>.

وهذا الإشارة من سيوييه كانت نقطة البداية وانطلاق للبحث والكتابة في هذه الظواهر اللغوية (الترادف والتباين والاشتراك اللفظي...) وعلى ضوء هذا ظهر التفاعل والبحث حول هذه الظواهر اللغوية، فجاء الأصمعي<sup>16</sup> بكتابه ما

---

<sup>15</sup> سيوييه، الكتاب، ٥٦/١.

<sup>16</sup> الأصمعي، (١٢٢-٢١٦هـ): عبد الملك بن قريب بن علي بن اصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، نسبته إلى جده اصمع، ومولده ووفاته في البصرة، كان كثير التطواف في البوادي، وكان الرشيد يسميه "شيطان الشعر"، قال الاخفش: ما رأينا أحدا أعلم بالشعر من الأصمعي (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان

اختلف لفظه واتفق معناه، كذلك المُبرّد<sup>17</sup> بكتابه " ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد"، ويبدو أن قول سيبويه (اختلاف اللفظين والمعنى واحد)؛ هو الذي دفع أيضا إلى القول بأن الترادف هو وجود لفظين في اللغة العربية بدلالة واحدة، من دون أن تكون هناك ثمة فوارق دلالية دقيقة بينهما، ورد أبو هلال العسكري على قول سيبويه بقوله: " وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها، وما في نفوسها من معانيها المختلفة وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها، ولم يعرف السامعون تلك العلل والفوارق، فظنوا ما ظنوه من ذلك وتأولوا على العرب ما لا يجوز في الحكم، وأما في لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما ظن كثير من النحويين واللغويين"<sup>18</sup>.

ومع أهمية الإشارة التي أرسلها سيبويه (اختلاف اللفظين والمعنى واحد) ومن تبعه من الأصمعي وأبي عبيد والمبرّد، إلا أنهم جميعا لم يأتوا صراحة

---

بن قايماز، الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لبنان: دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣، ٥/٣٨٣).

<sup>17</sup> المبرّد (٢١٠ - ٢٨٦هـ): محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الازدي، ابو العباس، المعروف بالمبرّد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار، مولده بالبصرة ووفاته ببغداد، من كتبه: " الكامل" و "إعراب القرآن" (ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤/٣١٤).

<sup>18</sup> الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت: ٤٠٠هـ)، الفروق اللغوية، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم (مصر: دار العلم، د.ت)، ١/٢٤.

بلفظ "الترادف" وإنما أول من صرّح به هو ثعلب<sup>19</sup> حيث أشار إلى هذا السيوطي فيما نقله من كلام تاج الدين السبكي<sup>20</sup> بقوله: "ذهب بعض الناس<sup>21</sup> إلى إنكار المترادف في اللغة العربية وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهم من المتباينات... وقد اختار هذا المذهب ابو الحسين احمد بن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه اللغة والعربية وسنن العرب وكلامها ونقله عن شيخه أبي العباس ثعلب"<sup>22</sup>. مع الإشارة إلى أن ثعلب هو أول من استخدم لفظ

---

<sup>19</sup> ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ): احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، ابو العباس، ثعلب، إمام الكوفيين، بغدادى، وله معرفة بالقراءات، كان حجة، ثقة، له من الكتب: المصون في النحو، اختلاف النحويين، معاني القرآن، (عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، لبنان: دار احياء التراث العربي، د.ت)، ٢٠٣/٢.

<sup>20</sup> تاج الدين السبكي (٧٢٧ - ٧٧١هـ): عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، ابو نصر: قاضي القضاة، ولد في القاهرة، وانتقل إلى دمشق مع والده، فسكنها وتوفي بها، وكان طلق اللسان، قوية الحجّة، انتهى إليه قضاء الشام وعزل، من تصانيفه: "طبقات الشافعية الكبرى" (صلاح الدين خليل بن أيبك، الوافي بالوفيات، م.س)، ٢١٠/١٩.

<sup>21</sup> يشير السبكي رحمه الله إلى ثعلب، وابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، وأبو علي الفارسي، وابن الأعرابي، ابو هلال العسكري، والراغب الأصفهاني.

<sup>22</sup> السيوطي، المزهري في علوم اللغة، ٣١٧/١.

"الترادف" صريحا، وبالتالي ليس لقول من قال بأن الرماني<sup>23</sup> هو أول من صرح بهذا اللفظ في كتابه (الألفاظ المترادفة والمتقاربة بالمعنى)، ليس لهذا القول أي اعتبار، مع العلم ان الرماني قد جاء بلفظ "المترادفة مع المتقاربة" وفي هذا إشارة أنه ليس بمقصوده أن يحدد هذا المصطلح بعينه وإنما معناه، وهو يشابه ما أورده الأصمعي والمبرد حول هذه الظاهرة اللغوية، وإن زاد عليهم بإيراده لفظ "المترادفة".

### المبحث الثاني: الترادف عند علماء اللغة بين المثبتين والمانعين:

اختلف العلماء في هذه المسألة، وانتجت من خلافهم مذاهب عديدة أشهرها مذهبان، مذهب ينفي بشدة وجود الترادف وأن ما تم فهمه على أنه مترادف لا يعدو كونه متباين وأنه تشابه على القائلين به توارد الأسماء على الاسم الواحد، لأن الترادف يجب أن يكون في تبادل اللفظين في جميع السياقات وفي مستوى واحد وخلال فترة زمنية واحدة، وعند جماعة لغوية واحدة، فإذا تحقق فهو الترادف وهذا ضرب مستحيل في اللغة (يقول الدكتور احمد مختار عمر: " أننا إذا أردنا بالترادف التطابق التام الذي يسمح بين اللفظين في جميع

---

<sup>23</sup> ابو الحسن الرماني (٢٩٦ - ٣٨٤هـ): علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، باحث معتزلي مفسر، من كبار النحاة، أصله من سامراء، ومولده ووفاته ببغداد، له نحو مئة مصنف، منها "الأكوان" و " الاسماء والصفات" (الانباري، نزهة الالباء في طبقات الأدباء، م.س)، ص ٢٣٣.

السياقات، دون أن يوجد فرق بين لفظين في جميع اشكال المعنى (الاساسي والاضافي والنفسي والايحائي) ونظرنا إلى اللفظين في داخل اللغة الواحدة، وفي مستوى لغوي واحد، وخلال فترة زمنية واحدة، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة، فالترادف غير موجود على الاطلاق<sup>24</sup>، والمذهب الثاني هو الذي أقر بوجود هذه الظاهرة، وأنها من المسلمات اللغوية وليس لقول الرافضين لها أي اعتبار، كما سيتم بيان وشرح المذهبين بعد قليل.

### المطلب الأول: الترادف عند المثبتين:

يرى أصحاب هذا المذهب أن الشيء الواحد يكون له ألفاظ كثيرة دالة عليه، ويعتبرون وجود هذه الظاهرة اللغوية (الترادف) ميزة للغة واتساع لها، فقد كانوا يفخرون عندما يحفظ الواحد منهم للشيء الواحد عدداً كبيراً من أسمائه الدالة عليه، فقد ورد عن ابن خالويه أنه قال: جمعت للأسد خمسمائة اسم، وللحية مئتين<sup>25</sup>، وورد عنه أيضاً أنه كان يحفظ للسياق خمسين اسماً<sup>26</sup>، ولهذا الفريق أصحاب ومن أشهرهم: سيبويه، والاصمعي، والمبرد، وأبو الحسن الرماني، وابن خالويه، الفيروزآبادي، وابن جني وغيرهم.

<sup>24</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (الكويت: دار العروبة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م)، ص ٢١٥.

<sup>25</sup> أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، ابو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، الصاحبى في فقه

اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، الناشر: محمد علي بيضون، ص ٢٢

<sup>26</sup> السيوطي، المزهري في علوم اللغة وانواعها، ص ٣١٨.

وقد ألف أصحاب هذا المذهب كتباً مستقلة عن هذه الظاهرة اللغوية، كالأصمعي في كتابه: "ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه"، الفيروزآبادي في كتابه: "روض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف"، ومن أشهر من عرض الترادف مع غيرها من الظواهر اللغوية ومسائلها في مؤلفاتهم هم: ابن جني في كتابه: "الخصائص"، سيبويه في كتابه: "الكتاب" والباقلاني في كتابه: "اعجاز القرآن" والفيروزآبادي في كتابه: "القاموس المحيط".

**المطلب الثاني: الترادف عند المانعين:** يرى أصحاب هذا المذهب أنه لا وجود للترادف في اللغة العربية، وأن لكل لفظ معناه الخاص يختلف عن الآخر، لأن كثرة الألفاظ على معنى واحد إن لم تكن صفة كان عبثاً، واللغة العربية منزهة عن العبثية، وما يسمى بالترادف ليس إلا اختلاف اللهجات أو المجاز أو عدم إدراك الفروق الدلالية بين الألفاظ أو اختلاف الصيغ.

ويرى المنكرون للترادف أنه لا يمكن أن يكون هناك لفظان يحملان نفس المعنى وأن كل اسمين يجريان على معنى من المعاني، وعين من الأعيان، في لغة واحدة، فإن كل واحد منهما يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر، وإلا لكان الثاني لا يحتاج إليه<sup>27</sup>.

---

<sup>27</sup>العسكري، الفروق في اللغة، ص ١٣.

وأشهر أصحاب هذا الفريق هم: ابن درستويه، وابن فارس، وأبو علي الفارسي، وثلعب، وابن الأعرابي، وأبو هلال العسكري، والراغب الاصفهاني. ومن المعاصرين هم:

الدكتور احمد مختار عمر، والدكتور حفني ناصيف، والدكتور محمد المبارك، الدكتور رمضان عبد التواب، والدكتورة عائشة بنت الشاطي، والشيخ أمين الخولي.

وقد ألف أصحاب هذا المذهب كتب مستقلة لإظهار الألفاظ الذي يُظن أنها مترادفة كأبي هلال العسكري في كتابه: "معجم الفروق اللغوية" والذي حاول في كتابه أن يثبت هذا: أن كل لفظ يقتضي خلاف ما يقتضيه الآخر<sup>28</sup>.

أقول: للكلام العربي الفصيح مستويات مختلفة ففيها المستوى العام وهو الذي يستعمله أبناء البيئة اللغوية الواحدة في شؤونه العامة ومخاطباته وفيها المستوى الخاص الذي يعتمد إليه الشعراء والمفكرون والمثقفون في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وفيها المستوى الأخص البليغ المؤثر المعجز وهي لغة القرآن الكريم وهذا أعلى مستويات اللغوية حيث عجز فطاحل الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله أو بشيء من مثله فلكل لفظ في القرآن له دلالة خاصة

---

<sup>28</sup> أبو بكر محمد بن السري السراج، رسالة الاشتقاق، تحقيق: محمد علي الدرويش، د.ت، ص ٤٤.



به، لا يمكن أن يحل محله لفظ آخر ليؤدي معناه الذي أراده الله سبحانه وتعالى منه، يقول ابن عطية صاحب "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز": لو نزعنا حرفاً من القرآن ثم أدرت اللغة من ألفها إلى يائها لتجد ما يسد مسده فلن تجد.

ويرى الإمام الخطابي أن إبدال كلمة مكان أخرى من كلمات القرآن الحكيم تنتج بنتيجتين خطيرتين:  
الأول: فساد المعنى بالتبديل.

والثاني: سقوط البلاغة.

يقول رحمه الله: "ثم أعلم أن عمود هذه البلاغة - يعني بلاغة القرآن - التي تجتمع لها هذه الصفات هو وضع كل نوع من الألفاظ التي تشتمل عليها فصول الكلام موضعه الأخص الأشكل به، الذي إذا أُبدل مكانه غيره جاء منه: إما تبدل المعنى الذي يكون منه فساد الكلام.

وأما ذهاب الرونق الذي يكون منه سقوط البلاغة<sup>29</sup>.

---

<sup>29</sup> أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت 388هـ)، بيان اعجاز القرآن، تحقيق: محمد خلف أحمد، وزغلول سلام، (مصر: دار المعارف، 1991م)، ص 29.

إذا لا ترادف في القرآن الكريم، ولكن في المستويات الأخرى العامة والخاصة الذي يعتمد عليه الشعراء والأدباء والمفكرون فوق توقع الترادف حاصلة وبكثرة. والمقصود بظاهرة الترادف اللغوي هي ليست ترادف الكامل التام لأن هذا نادر ومستحيل، ولكن المقصود بالشبه الترادف فهذا حاصل ويقع كثيراً، لا يُقصد بوقوع الترادف التام لأنه لا يمكن أن تحل كلمة مكان أخرى في سياق معين تؤدي وظيفتها اللغوية والعقلية والعاطفية أداءً تاماً، لكن المقصود بالشبه الترادف فهذا يمكن أن تحل كلمة محل أخرى فتؤدي معناها نسبياً ضمن مفهوم «المعنى المركزي» وهو المعنى المعجمي المستقر نسبياً في الذهن عند الجماعة اللغوية<sup>30</sup>.

**المبحث الثالث: الترادف عند المثبتين لوقوعه في القرآن الكريم.**

**المطلب الأول: العلماء القائلون بوقوع الترادف في القرآن الكريم:**

---

<sup>30</sup> أحمد بن مصطفى اللبائدي الدمشقي (ت ١٣١٨هـ)، معجم أسماء الأشياء، (مصر: دار الفضيلة، د.ت)، ص ٢٥.

١- ابن الأثير: يرى أن الترادف واقع في اللغة العربية والقرآن الكريم؛ مثل قوله تعالى: {وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ} [سبأ: 5]، فالرجز هو العذاب، وأريد به المبالغة والتأكيد<sup>31</sup>.

٢- أبو بكر الحسيني: يرى هو أيضاً أن الترادف يقع لغة وقرآناً وغيره، وأن منع وقوعه في القرآن الكريم بحجة عدم الحاجة إليه في النظم والسجع، لا تقوم؛ لأن من فوائد الترادف اختيار أحد اللفظين المترادفين للفاصلة دون اللفظ الآخر<sup>32</sup>.

٣- ومن الذين يثبتون وجود الترادف في القرآن الكريم أيضاً هم: ابن العربي الأندلسي، والكيها الهراسي.

٤- ومن اللغويين المعاصرين الذين يقولون بوقوع الترادف في القرآن الكريم هم: الدكتور صبحي الصالح أستاذ الآلاميات في كلية الآداب اللبنانية، في كتابه "دراسات في فقه اللغة"، والدكتور إبراهيم أنيس في كتابه "اللهجات العربية".

---

<sup>31</sup> ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، المحقق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، (مصر: دار نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت)، ج ٢، ص ١٦٠.

<sup>32</sup> أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين الحسيني، الترياق النافع بإيضاح وتكميل مسائل جمع الجوامع، (حيدر أباد: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣١٧هـ)، ص ٨٦.

## المطلب الثاني: أدلتهم:

استدل المثبتون للترادف بمجموعة من الأدلة والاستقراءات منها:

١- قالوا: لا حاجة الى إقامة الحجة على وجود الترادف في اللغة العربية والقرآن الكريم؛ لأنه أمر واقع وحاصل، كالأسد والليث، والحنطة والقمح..

٢- ما دام القرآن الكريم نزل بلغة قريش المثالية، وجارت أساليبها وطرق تعبيرها فالترادف في القرآن واقع، لأنه تم احتكاك لغة قريش باللهجات الأخرى فأخذت مفردات تملك نظائرها وأحياناً لا، حتى أصبحت هذه المفردات جزءاً من محصولها اللغوي فلا مانع أن يستعمل القرآن هذه الألفاظ أيضاً. مثل ترادف كلمتي "حلف" و "أقسم"، فكانت قريش تستعمل أحد اللفظين، وأما اللفظ الآخر فقد اكتسبت من احتكاكها بلهجة أخرى لها بيئتها اللغوية المستقلة، وهكذا فلا مناص من التسليم بوجود الترادف<sup>33</sup>.

٣- الترادف لا يعني التشابه التام إنما أن يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد، كما يقال: أصلح الفاسد - ولم الشعث - ورتق الفتق - وشعب الصدع<sup>34</sup>،

<sup>33</sup> صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، م. س، ص ٢٩٩.

<sup>34</sup> انظر: علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، جامعة الملك سعود، ١٩٩٢م، ص ١٦٧.

وقال الطاهر بن عاشور: " إذا أصبحت عدد من المفردات تدل على شيء واحد فهي من الترادف ولا يهمنا ما اذا كانت في الماضي تدل عليه أو على صفة فيه، مثل الحسام والهندي التي أصبحت الآن تدل على السيف، ولا يلحظ معنى القطع أو الأصل الهندي فيها<sup>35</sup>.

٤- لو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما كان بالإمكان التعبير عن شيء بغير عبارته، مثل: "لا ريب فيه" تفسر بـ "لا شك فيه"؛ كذلك "اللب" بـ "العقل" فلو كان الريب غير الشك والعقل غير اللب لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبّر بهذا علم أن المعنى واحد<sup>36</sup>.

### المبحث الرابع: الترادف عند المانعين لوقوعه في القرآن الكريم.

#### المطلب الاول: العلماء القائلون بعدم وقوع الترادف في القرآن الكريم:

١- ابن تيمية: يرى شيخ الإسلام ابن تيمية أن الترادف في اللغة العربية قليل، وفي القرآن الكريم نادر أو معدوم، وهذا أحد أسباب إعجازه<sup>37</sup>.

ففي قوله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ

<sup>35</sup> ابن عاشور، المترادف في اللغة العربية، م. س، ص ٢٥٠.

<sup>36</sup> ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة، ص ٦٠.

<sup>37</sup> ابن شطي، مختصر طبقات الحنابلة، (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص ٦١.

لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} [المائدة : 48].

فقد يرى ابن تيمية ان عطف الشيء على الشيء في القرآن الكريم يقتضي الاختلاف والمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه، وان اشتركا في الحكم، فغلط ابن تيمية هؤلاء الذين يقولون ان لفظتا الشرعة والمنهاج بمعنى واحد فتراه يقول: .. هذا غلط، مثل هذا لا يجيء في القرآن الكريم، ولا في كلام فصيح، وغاية ما يذكر اختلاف معنى اللفظ<sup>38</sup>.

ويرد ابن تيمية على من يفسر معنى الايمان بالتصديق وهل يعني انهما مترادفان ترادفا تاما، بان لفظ الايمان ليس مرادفا للفظ التصديق، وان فسّر الايمان بالتصديق، إن هو على وجه التقريب فهو ناقص ومحدود وقاصر على تحديد الايمان بالتصديق بدقة ليكون مرادفا له، وكذلك كون التصديق مرادفا للفظ الايمان اختصاص لفظ الايمان باستعمالها في خبر يؤتمن عليه المخبر فقط،

---

<sup>38</sup> ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، الإيمان، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (الأردن: المكتب الاسلامي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م)، ص ١٦٩.

كالأمر الغائب، فلا يوجد لفظ في القرآن " آمن له " هذا بخلاف التصديق فلا يعني شيئاً منه ذلك<sup>39</sup>.

٢- الراغب الاصفهاني: يرى الراغب الأصفهاني أنه لا ترادف بين مفردات القرآن الكريم وتكون الألفاظ مختلفة بحسب المعاني، ويبيّن في كتابه الكثير من الفروق الدقيقة بين مفردات التي قيل إنها مترادفة، مع أن مؤلفه لم يكن في الفروق، ولكن يمكن عدّ كتابه من مظانّ الفروق بين الالفاظ: فقد فرق بين " لا ريب " و " لا شك "، والحمد والشكر والفاظ اخرى عديدة.

٣- الزمخشري: لم ينف الزمخشري بشكل صريح نفيه للترادف، ولكن من خلال استقراء والبحث في مؤلفه نستطيع القول إنه كان يميل إلى عدم القول بالترادف بين مفردات القرآن الكريم، فقد فرق بين البث والحزن، والسر والنجوى، وبين العوج والامت، وبين الحمد والشكر<sup>40</sup>.

وكذلك هناك أيضاً من يميل الى منع الترادف بين مفردات القرآن من خلال البحث في مؤلفاتهم وهم: ابن جرير الطبري، وابن عطية، وابن كثير، والقرطبي.

**المطلب الثاني: أدلة القائلين بعدم وقوع الترادف في القرآن الكريم:**

<sup>39</sup> المصدر السابق، ص ٢٧٥.

<sup>40</sup> محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل، الذهبي، تاريخ الاسلام، م. س، ج ١١ ص ٦٩٧.

أصحاب هذا الرأي قاموا بسرد جملة من الأدلة على إثبات قولهم منها:

١- ان ما يظن أنه من المترادف هو في الحقيقة من باب اختلاف الذات والصفات، فيكون أحد التعبيرين وُضع في الأصل للذات، والتعبير الأخر موضوع للصفة. كالتكلم والفصيح.

٢- إن في القرآن الكريم من كمال البلاغة والبيان والفصاحة ما فيه، مما يجعل استواء كل كلمة، بل كل حرف في مكانه الأمثل، بما لا مجال لتغيير أو إبدال حرف مكان الأخر، والتفسير اللفظي ما هو إلا تقريب للمعنى، إذ التفسير تقوم على توضيح المعنى على وجه التقريب لا التحديد.

٣- قول الله سبحانه وتعالى: {الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ} [هود: 1]

ففي قوله: (أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ) دلالة على عدم الترادف في القرآن الكريم؛ ذلك أن معنى أحكمت آياته: أي نظمت آياته نظاماً متقناً ورفضت رصفاً لا خلل فيه<sup>41</sup>، ومعنى فصلت: أي ميز بعضها عن بعض، وبنيت بيانا في

---

<sup>41</sup> جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، ٥١٩ / ٢.



أعلى أنواع البيان<sup>42</sup>، ولذلك فهو في غاية الاحكام وقوة الاتساق<sup>43</sup>، حيث يقول السعدي في كتابه: " ووصفه آيات القرآن بأنها فصلت يستلزم التفريق بين كل شيء" والتفريق بين كل شيء يقتضي: التفريق بين الكلمات المتقاربة، وتحديد المعنى الدقيق لكل كلمة، وبيان موضعها وتحديدده، واختيار بحكمة بالغة، وإحكامه في موضعه، ومنعه من الاختلاط مع غيره، ثم تفصيله وتميزه من غيره، وذلك باختيار المكان الأنسب له، وبذلك تصبح آيات القرآن وكلماته معجزة بيانية خارقة في: تنسيقها، وترتيبها، واختيار مواضعها، وتفصيلها التفصيل المناسب الذي لا هو ضيق ولا هو واسع، بل تفصيل لائق مناسب معجز، حيث لو أردنا أن نستبدل الكلمة بغيرها لما وجدنا ما يسد ما سدها من الكلمات العربية \_على اتساعها وتنوعها\_ فإما أن يصبح المعنى فضفاضاً وإما ضيقاً.

٤- إن وجود الترادف يدل على الحشو والزيادة، وهو من صور النقص والعجز في التعبير، حيث يضطر الكاتب أو المتحدث الى استخدام أكثر من تعبير

---

<sup>42</sup> عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ٣/ ٣٣٢.

<sup>43</sup> عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، القواعد الحسان لتفسير القرآن، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ص ٤٩.

ليصل القارئ والسامع الى المعنى الحقيقي المراد منه، والقرآن كلام الله تعالى، فحاشا وكلا أن يحتاج الله الى ألفاظ تساعد لتحسين كلامه جل شأنه وتعظمت كلماته. والنقص والعجز من صفات البشر، والقرآن الكريم كلام الله الدقيق، وألفاظ القرآن مختارة بمواضعها ومواقعها وليست عشوائية، والتقديم والتأخير في القرآن ليس عبثاً.

٥- القرآن الكريم يدعو إلى الفروق اللغوية ورفض الترادف، ففي قوله تعالى: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: 14].

فقد فرق بين مفردتي الاسلام والايمان، كما فرق بين راعنا\_ وانظرنا\_ في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة: 104]

٦- وكذلك يدعو النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً الى الفروق اللغوية الدقيقة وعدم الترادف بين الألفاظ التي يظن أنها مترادفة، مثل: ما أخرجه البخاري في صحيحه من حديث البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الايمن، ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك، ووجهت وجهي اليك، وفوضت أمري اليك، والجات شهري اليك، رغبة ورهبة اليك، لا ملجأ ولا منجى منك

إلا اليك، اللهم آمنت بكتابتك الذي انزلت، وبنبيك الذي ارسلت، فإنك إن  
مت ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن اخر ما تتكلم به»، قال: فرددتها على  
النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت "اللهم امنتم بكتابتك الذي انزلت قلت:  
"ورسولك"، قال: لا " وبنبيك الذي ارسلت " وهنا نرى بشكل واضح انه ثمة  
فرق بين لفظتي الرسول والنبي، والا لما أوقفه وأمره باستبدال لفظ النبي  
بالرسول.

وكذلك فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين فك الرقبة وعتق النسمة، فعن  
البراء بن عازب أيضاً قال: «لئن كُنتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ،  
أَعْتَقِ النَّسْمَةَ، وَفَكِّ الرَّقَبَةَ، قال: يا رسولَ الله، أَوَلَيْسَتْ واحِداً؟ فقال: لا، عِتْقُ  
الرَّقَبَةِ أَنْ تَفَرِّدَ بَعْتِقِهَا، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ، وَالْفِيءُ  
عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطَوَّقْ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ»<sup>44</sup>.

فبين النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين الكلمتين، "عتق النسمة: أن تفرد  
بعقتها"؛ فتفرد وحدثك بعقتها كاملة من مالك، "وفك الرقبة أن تعين في  
ثمنها"، أن تشارك في عقتها.

---

<sup>44</sup> أخرجه احمد في مسنده ج ٥ ص ٢٩٩، وأخرجه الحاكم في مستدركه، ج ٢ ص ٢١٧، وقال:  
"هذا حديث صحيح"، ووافقه الذهبي في التلخيص ج ٢ ص ٢١٧.

"والمنحة الوكوف"، وهي العطية، والمراد هنا ناقة أو شاة أو حيوان حلوب، يعطيها صاحبها لغيره لينتفع بلبنها ووبرها مادامت تدر لبنا، ثم يردّها إلى صاحبها إذا جف لبنها، ومعنى (الوكوف): كثيرة اللبن "والفيء".

### المبحث الخامس: دراسة ومناقشة وترجيح بين المثبتين والمانعين.

من خلال البحث والقراءة في موضوع اختلاف آراء العلماء في قضية الترادف يمكن القول بأن اختلافهم يعود إلى عدة أسباب ودوافع، وأهم هذه الأسباب هي:

١- القائلون بالترادف في القرآن الكريم ينظرون إليه أنه ما دام نزل القرآن الكريم عربياً، وباللغة العربية، فيكون فيه ما فيها، وأما المانعين فيرون وأن كان القرآن الكريم أنزل باللغة العربية إلا أنه يختلف عنها ويتميز عليها بأعجاز خاص لا يوجد في اللغة العربية ذاتها ولو كانت بنفس المفردات، وهذا ما يجعل القرآن الكريم معجز ببيانه، وإن الترادف بحقيقته هو من الظواهر اللغوية التي تتعلق بالمفردات اللغوية، وموضوع المفردة اللغوية في القرآن الكريم يرتبط بموضوعات دلالية، وبلاغية، وسياقية<sup>45</sup>، كذلك وقد نبّه الجاحظ إلى ذلك بقوله: "وقد يستخف الناس الفاظا ويستعملونها، وغيرها احق بذلك منها، ألا ترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن "الجوع" إلا في موضع

<sup>45</sup> د. عايد جدوع حنون، ظاهرة الترادف بين الواقع اللغوي وآراء الدارسين، م. س، ص ٤٥

العقاب أو في موضع الفقر المدقع والعجز الظاهر، والناس لا يذكرون السغب، ويذكرون الجوع في حالة القدرة والسلامة، وكذلك ذكر المطر؛ لأنك لا تجد القرآن يلفظ به الا في موضع الانتقام، والعامة واكثر الخاصة، لا يفصلون بين ذكر المطر وذكر الغيث... ولا يتفقون من الالفاظ ما هو اذق بذكر واولى بالاستعمال<sup>46</sup>.

٢- القائلون بالترادف ينظرون الى اللغة العربية بلهجاتها المختلفة، وبقبايلها المتعددة نظرة مجملة، ويرونها بيئة واحدة ولهذا قالوا بالترادف، وأنه بتعدد الواضع ما بين قبيلة أو أخرى تتعدد الالفاظ على المعنى الواحد، وأما القائلون بعدم وقوع الترادف فإنهم ينظرون إلى اللغة العربية أنها مجموعة لهجات، وبيئات، ولهذا يمنعون الترادف التام حتى بين ألفاظ القبيلة الواحدة، ويرون أن القبائل أعقل من أن تضع كل قبيلة لفظين لمسمى واحد، ومعيار نظرهم لهجة القبيلة الواحدة.

٣- القائلون بالترادف يرون أن الترادف أهم أسباب كثرة ألفاظ اللغة، وأحد عوامل ثرائها، وهي عندهم ميزة، وأما المانعون يعدون الترادف عيب من عيوب اللغة إن وجد؛ لأن الترادف مظهر من مظاهر عدم الدقة في التعبير، والخلط بين المفردات والمعاني.

---

<sup>46</sup> عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣هـ)، ١/٣٧-٣٨.

ويرى الباحث في ختام المناقشة والمقارنة بين المذهبيين: رفض وعدم وقوع الترادف في القرآن الكريم لأنه منقوش بقلم الله، ومختار كلامه، وفيه التحدي والاعجاز على الاتيان بمثله او من مثله، يقول الباقلاني في وصف القرآن الكريم وكلام الله المعجز: «فأما نهج القرآن ونظمه وتأليفه ورففه فان العقول تتيه في جهته وتحار بحره وتضل دون وصفه... واعلم أن هذا علم شريف المحل، عظيم المكان، قليل الطلاب، ضعيف الأصحاب، ليست له عشيرة تحميه، ولا أهل عصمة تفتن لما فيه، وهو أدق من السحر، وأهول من البحر، وأعجب من الشعر، وكيف لا يكون كذلك: وأنت تحسب أن وضع " الصبح " في موضع " الفجر " يحسن في كل كلام إلا أن يكون شعراً أو سجعاً؟ وليس كذلك، فإن إحدى اللفظتين قد تنفر في موضع، وتنزل عن مكان لا تنزل عنه اللفظة الأخرى، بل تتمكن فيه، وتضرب بجرانها، وتراها في مظانها، وتجدها فيه غير منازعة إلى أوطانها، وتجده الأخرى - لو وضعت موضعها - في محل نفار، ومرمى شراد، ونابية عن استقرار ولا أكثر عليك المثال، ولا أضرب لك فيه الأمثال، وأرجع بك إلى ما وعدتك من الدلالة، وضمنت لك من تقريب المقالة، فإن كنت لا تعرف الفصل الذي بينا بين اللفظتين على اختلاف مواقع الكلام، ومتصرفات مجارى النظام، لم تستفد مما نقر به عليك شيئاً، وكان التقليد أولى بك، والاتباع أوجب عليك، ولكل شيء سبب، ولكل علم طريق، ولا سبيل إلى الوصول إلى الشيء من غير طريقه، ولا بلوغ غايته من غير سبيله، خذ الآن - هداك الله - في تفرغ الفكر، وتخلية البال، وانظر فيما

نعرض عليك، ونهديه إليك، متوكلاً على الله، ومعتصماً به، ومستعيذاً به، من الشيطان الرجيم، حتى تقف على إعجاز القرآن العظيم<sup>47</sup>.

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم وقرأه رسوله صلى الله عليه وسلم بقراءات مختلفة، وعند تعمين النظر فيها نجد أن بينها توافقاً عجيباً لا ترادف فيه، وهذا "من أهم جوانب الإعجاز جانب تعدد المعاني بتعدد القراءات، إذ كل قراءة أضافت معنى جديداً لم تبينه أو توضحه القراءة الأخرى، وبهذا اتسعت المعاني بتعدد القراءات وتنوعت، حيث إن تعدد القراءات يقوم مقام تعدد الآيات القرآنية. إن الاختلاف والتنوع في القراءات القرآنية يشبه إلى حد كبير ظاهرة تكرار القصص القرآني، فكل آية أو معلومة تكشف زاوية من زوايا القصة، وتُطيء اللثام عن جانب من جوانبها؛ لتجتمع بعد ذلك كل تلك الأجزاء فتكون الصورة الكاملة الواضحة"<sup>48</sup>.

وكذلك "عند النظر في كتب القراءات الشاذة في القرآن يظهر لنا أن أغلب الاختلافات بينها وبين القراءات المتواترة كان من ناحية صور الألفاظ، أو

---

<sup>47</sup> أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت ٤٠٣هـ)، إعجاز القرآن، تحقيق: السيد احمد صقر، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٧م)، ص ١٨٤.

<sup>48</sup> إسراء محمود عيد، "مفهوم القراءات وأثره في تنوع المعاني والدلالات"، KAVRAMLAR VE KURUMLAR (Din Bilimleri)، (ماردين: مطبوعات جامعة ماردين آرتوقلو، 2020)، 51.

المعاني، أو لغات العرب، أو تصريف الأفعال، أو أوزان الأسماء، أو وجوه الإعراب، ولكن القليل منها يضيف معنىً إلى القراءات المتواترة بعدة أشكال وصور، فبعضها بيّنت المعنى الدقيق، وبعضها وسعت المعنى، وبعضها أعطت معنىً مختلفاً<sup>49</sup>، أما الترادف فهو غير موجود بينها، مما يؤكد صحة ما ذهبنا إليه بعدم وجود الترادف في القرآن الكريم.

أما بالنسبة لاستعمال العامة للغة العربية الفصيحة فيكثر الترادف ويوجد بوفرة ولا يمكن انكار الترادف فيه؛ لأن كلام العربي الفصيح ليس بمستوى واحد، حيث يستعمل ويختار المتكلم في كلامه مفردات بدلاً من غيرها من دون أن يتنبه إلى دلالتها الأصلية، والاضافية، والايحائية، والاسلوبية، وقد يُراعى أحياناً، وقد لا، ذلك بحسب ثقافته ومعرفته.

وأما الخاصة من الشعراء والأدباء والمثقفون فليس بينهم وبين العامة فرق شاسع في استعمالهم للغة العربية، خاصة في زماننا، فمن منا يميز في كلامه وشعره وكتاباتهِ بين دلالة المطر والغيث، وأغلب المعاصرين لا يعلم أن المطر يستعمل في مقام الانتقام والأذى، فقد ذكره الله سبحانه وتعالى دلالة المطر في تسع آيات، ثمان منها تدل على الانتقام، وواحدة على الأذى: (النساء:

---

<sup>49</sup>إسراء محمود عيد، "القراءات الشاذة التي أضافت معنى للقراءات المتواترة". Tokat

، İlmîyat Dergisi (حزيران 11/1، 2023)، 249-278.

<https://doi.org/10.51450/ilmiyat.1256468>



١٠٢؛ سورة الاعراف: 84؛ وسورة الأنفال: 32؛ سورة هود: 82؛ سورة الحجر: 74؛ سورة الفرقان: 40؛ سورة الشعراء: 173؛ سورة النمل: 58؛ وسورة الاحقاف: 24).

والمعاصرون أيضاً ناقشوا هذه القضية ورجح أكثرهم بمنع وقوع الترادف في القرآن الكريم، وبينوا فروقا دقيقة بين المفردات المتقاربة.

مثال من القرآن الكريم دليل على عدم وجود الترادف فيه:

\*الكُره والكُره:

الكُره بضم الكاف، والكُره بفتحها مصدران للفعل "كُره، و كُره" كما تقول المعاجم اللغوية وحملوا بعضهم أن اختلاف الحركة تعود لاختلاف اللهجات. ووردت الكلمتان في القرآن الكريم بهاتين الصورتين فهل يا ترى هما مترادفتان أم لكل منهما لها معنى تختلف عن أخرى.

أولاً: "كُره" بفتح الكاف:

{أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} [آل عمران: 83].

{قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ} [التوبة: 53].

{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ  
وَالْآصَالِ} [الرعد: 15].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا  
بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ  
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء: 19].

ثانياً: "كره" بضم الكاف:

{كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة:  
216].

{وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ  
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ  
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ  
لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [الأحقاف: 15].

منهج القرآن في استعمال كلمتي "كره، وكره":

أولاً: أن لفظ "كره" بفتح الكاف في لغة القرآن يدل على القهر النفسي، وفقد  
السيطرة والإرادة عند من قام به الحدث، بدليل قاطع من القرآن نفسه فاستعمل

"الكره" وهو عمل قهري ومجبور عليه لخضوع المُكره ضد لفظ "الطوع" الذي هو عمل اختياري.

وهذا المعنى تكون في كل الآيات التي تمر بهذا اللفظ، فالمرأة التي يرثها زوجها كرها مقهورة وغير راضية بهذا الظلم.

ثانيا: أما لفظ "كره" بضم الكاف فالقرآن يستخدمها دائماً في المشقة البالغة المحتوية على المعاناة النفسية والجسمية معاً، فالمرأة الحامل تمر بآلام جسمية ومرهقة في أيام الحمل، وتشعر بالإعياء الشاق، كما انها تمر بآلام موجعة عند الوضع، مع مضايقات نفسية لا تستطيع دفعها.

وكذلك المجاهد يتعب ويذل جهدا شاقا في ميدان القتال، كما يعكس هذا الجهد هموما وقلقا وضيقا على النفس.

إذاً الفرق بين كره وكُره في المدلول القرآني أن "كره" يستخدم في الدلالة على المعاناة النفسية أما "كُره" ففي الدلالة على المعاناة النفسية والجسمية معاً. ومضاعفة المعنى في اللفظ المضموم تناسب "الضم" وخفته في اللفظ المفتوح تناسب "الفتح" حيث إن الفتح أخف من الضم.

أما لفظ الإكراه في القرآن الكريم في قوله تعالى: «لا إكراه في الدين» فهو مصدر الفعل الرباعي: "أكره" والفرق بينها وبين معنى كره وكُره أن الإكراه فعل

المُكْرَه، والكْرَه والكْرَه فعلا المُكْرَه، الأول اسم فاعل، والثاني اسم مفعول.  
الكْرَه والبغض والمقت

الكْرَه: بضم الكاف: هي المشقة من غير أن تتكلف بها، والكْرَه بفتح الكاف:  
المشقة مع التكلف، ويستعمل الكراهة فيما لا يستعمل فيه البغض فيقال: أكره  
هذا الطعام ولا يقال ابغضه، والمقصود أني أكره أكله.

البغض: هو نفور النفس عن الشيء الذي يرغب عنه، وهو الاتساع في الكره.  
المقت: هو أشد البغض، والبغض: أشد الكره، والكره بالضم نقيض الحب،  
والكْرَه بفتحها نقيض الطوع.

وقد جاء في قوله تعالى كلمة البغض: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ  
دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَتَبْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي  
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ} [آل عمران: 118]. ليدل  
على انهم في مرحلة الاتساع في الكره تجاه المؤمنين، الذي عبر عنه بقوله "   
البغضاء " فقد كانت صدورهم تغلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنين غلا وحنقا. اما قوله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا} [النساء: 22]، فنكاح  
المقت: هو أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها ومات عنها، وكان فعل شنيع

في الجاهلية، فلفظ "المقت" فيه تشنيع من نكاح ما نكح الآباء وقد استعمل للدلالة على أشد البغض.

## الخاتمة:

بعد التعرف على معنى الترادف في اللغة وفي الاصطلاح وبيان آراء المانعين والقائلين به، نصل إلى النتائج الآتية:

- ١- الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد.
- ٢- ذهب بعض العلماء إلى وجود الترادف، فيجمع للمعنى أو الشيء الواحد ألفاظاً ذات عدد، دون إشارة إلى كونها لغات فيه، ومن أصحاب هذا المذهب: الأصمعي في كتابه: "ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه"، الفيروزآبادي في كتابه: "روض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف"، ومن أشهر من عرض الترادف مع غيرها من الظواهر اللغوية ومسائلها في مؤلفاتهم هم: ابن جني في كتابه: "الخصائص"، سيوييه في كتابه: "الكتاب" والباقلاني في كتابه: "اعجاز القرآن" والفيروز آبادي في كتابه: "القاموس المحيط".
- ٣- من العلماء من ميّز دلالة خاصة لكل لفظ من الألفاظ التي تطلق على الشيء الواحد، أو تتوارد على معنى من المعاني. وهو مذهب أبي منصور الثعالبي في "فقه اللغة" وأبي هلال العسكري في "الفروق اللغوية" وأحمد بن فارس في "الصاحبي في فقه اللغة" وأبي الفتح ابن جني في "الخصائص".

٤- إن في القرآن الكريم من كمال البلاغة والبيان والفصاحة ما فيه، مما يجعل استواء كل كلمة، بل كل حرف في مكانه الأمثل، بما لا مجال لتغيير أو إبدال حرف مكان الآخر، والتفسير اللفظي ما هو إلا تقريب للمعنى، إذ التفسير تقوم على توضيح المعنى على وجه التقريب لا التحديد.

٥- ترجيح عدم وجود الترادف في القرآن الكريم لأنه منقوش بقلم الله، ومختار كلامه، وفيه التحدي والاعجاز على الإتيان بمثله أو من مثله.

### فهرس المصادر

ابن الأثير ضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (ت ٦٣٧هـ). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة. مصر: دار نهضة للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ). الإيمان. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. الأردن: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن بن احمد الأصفهاني ابو القاسم (ت ٧٤٩هـ). بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب. تحقيق: محمد مظهر بقا. الطبعة الأولى. السعودية: دار المدني، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري. نزهة الألباء في طبقات الأدباء. تحقيق: إبراهيم السامرائي. الطبعة الثالثة. الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

الباقلاني، أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت ٤٠٣هـ). إعجاز القرآن. تحقيق: السيد احمد صقر. الطبعة الخامسة. مصر: دار المعارف، ١٩٩٧م.

الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي أبو عثمان الشهرير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ). البيان والتبيين. بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٢٣هـ.

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ). التعريفات. الطبعة الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

الجزائري، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري. أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. الطبعة الخامسة. السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الحسيني، عبد الرحمن بن شهاب الدين الحسيني، الترياق النافع بإيضاح وتكميل مسائل جمع الجوامع. حيدر اباد: مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣١٧هـ.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (ت ٣٨٨هـ). بيان اعجاز القرآن. تحقيق: محمد خلف أحمد، وزغلول سلام، مصر: دار المعارف، ١٩٩١م.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: عمر عبد السلام التدمري. الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

الزيدي، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٨٥-١٤٢٢هـ / ١٩٦٥-٢٠٠١م.

الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.

السراج، أبو بكر محمد بن السري السراج. رسالة الاشتقاق. تحقيق: محمد علي الدرويش. د.ت.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.



السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ). القواعد الحسان لتفسير القرآن. الطبعة الأولى. الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

سيويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠هـ). الكتاب. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. الطبعة الثالثة. (مصر: مطبعة الخانجي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ). المزهر في علوم اللغة. تحقيق: فؤاد علي منصور. الطبعة الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

ابن شطي، محمد جميل بن عمر البغدادي. مختصر طبقات الحنابلة. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.

الصالح، صبحي إبراهيم (ت ١٤٠٧هـ). دراسات في فقه اللغة. الطبعة الأولى. بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م.

صلاح الدين، خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرنؤوط، تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

عايد، جدوع حنون. ظاهرة الترادف بين الواقع اللغوي واء الدارسين. الطبعة الأولى. العراق: مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٠م.

العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران. (ت: ٤٠٠هـ). الفروق اللغوية. تحقيق: محمد إبراهيم سليم. مصر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، د.ت.

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. الكويت: دار العروبة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م. عيد، إسراء محمود. "القراءات الشاذة التي أضافت معنى للقراءات المتواترة". Tokat İlmîyat Dergisi. (حزيران 11/1، 2023)، 249-  
<https://doi.org/10.51450/ilmiyat.1256468.278>

عيد، إسراء محمود. "مفهوم القراءات وأثره في تنوع المعاني والدلالات"، KAVRAMLAR VE KURUMLAR (Din Bilimleri). ماردين: مطبوعات جامعة ماردين آرتوقلو، 2020، 41-70.

الغزالي، أبو حامد محمد بن أحمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ). المستصفى. تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي. الطبعة الأولى. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

القاسمي، علي. علم اللغة وصناعة المعجم. جامعة الملك سعود، ١٩٩٢م. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ). مقاييس اللغة. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. سوريا: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. (ت: ٣٩٥هـ).  
الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. (١٤١٨هـ /  
١٩٩٧م).

اللبابيدي، أحمد بن مصطفى اللبّابيدي الدمشقي (ت ١٣١٨هـ). معجم أسماء  
الاشياء. (مصر: دار الفضيلة، د.ت).

كحالة، عمر بن رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت:  
١٤٠٨هـ). معجم المؤلفين. (لبنان: دار احياء التراث العربي، د.ت).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور  
الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ). لسان العرب. تحقيق: اليازجي، وجماعة من  
اللغويين. الطبعة الثالثة. لبنان: دار صادر، ١٤١٤هـ.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International \(CC BY-NC-SA 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)